

□ □ □ □ □ □ نقلنا عن مقال بعُذوان - (مجالس التذكير — مُلك النبوة) -، للعلامة ابن باديس، والذي نشرته مجلة الشهاب في الجزء الخامس من المجلد الخامس عشر، الصادر في غرة جمادى الأولى 1358 هجرية الموافق لـ 9 جوان 1939 للميلاد :

<< □ □ □ □ □ □ تعليم وقُدوة : من حق الرعية على راعيها أن يتفقدّها ويتعرّف أحوالها إذ هو مسؤول عن الجليل والدقيق منها يُبشرُ بنفسه ما استطاع مُباشرته منها ويضع الوسائل التي تطلعه على ما غاب عليه منها ويُنيط بأهل الخبرة والمقدرة والأمانة أحوالها حتّى تكون أحوال كل ذاحية معروفة مُباشرة لمن كلّف بها، فهذا سُليمان على عظمة مُلكه واتساع جيشه وكثرة أتباعه قد تولى التّفقد بنفسه ولم يُهمل أمر الهدد على صغره وصغر مكانه. وقد كان عُمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : لو أن سخلة بشاطئ الفرات يأخذها الذئب ليُسأل عنها عُمر، وهذا التّفقد والتعرّف هو على كل راع في الأمم والمجماعات والأسر والرفاق وكل من كانت له رعية >> .